

دراسة لبعض سمات الدافعية في رياضة الكراتي-دو حالة النخبة الوطنية -

نورالدين بن حامد

جامعة حسيبة بن بوعلي (الشلف)

ملخص

لقد استقطب موضوع الدافعية اهتمام الكثير من الباحثين والدارسين لسلوك الإنسان، محاولين في ذلك الكشف عن كنه ومدلول الدافعية، لما لها من أهمية قصوى في دفع الفرد إلى البحث عن الأفضل، وبالتالي رفع التحدي في الكثير من الأحيان، قصد الوصول إلى أحسن الأحوال وأرقى المستويات.

ولا شك أن موضوع الدافعية في المجال الرياضي حضي هو الآخر بالكثير من الاهتمام لدى علماء النفس الرياضي خاصة، كونه شكل منعرجا حاسما لدى المدربين وكذا الرياضيين على حد سواء، إذ يعتبر أحد العوامل التي قد تساهم بشكل أو بآخر في رفع مستوى الإنجاز الرياضي وبالتالي الوصول إلى مستويات أفضل.

من خلال هذا الطرح جاءت هذه الدراسة بشقيها النظري والميداني محاولة الإجابة على جملة من الاستفسارات التي نوجزها في السؤالين التاليين:

- هل تختلف سمات الدافعية عند رياضي الكراتي-دو تبعا للاختلاف في خصائصهم الشخصية؟ (السن، المستوى الدراسي، الدرجة، الأقدمية في الممارسة، المستوى التنافسي، الجنس).
- ماهي مستويات الدافعية لدى رياضي النخبة الوطنية الجزائرية للكراتي-دو.
- الكلمات الأساسية: الدافعية، السمة، الكراتي-دو.

Résumé La Motivation occupe les premiers places en psychologie et surtout dans le domaine des compétitions, le siècle précédent à vu de nombreux essai très sérieux pour expliquer ce qui se cache derrière l'action de l'entraînement et la compétition afin de répondre certain questionnement important. Singer 1984 précise que le succès en sport est le résultat de l'apprentissage et de motivation. Tandis que Warren 1983 a dit que la motivation constitue de 80% à 90% du côté scientifique de l'entraînement. Le questionnement posé et le suivant : comment arrivent certains sportifs et non pas d'autres à supporter la souffrance de l'entraînement en permanence. Et comment orienter la motivation vers le bon sens pour qu'elle agisse positivement sur le rendement sportif et précisément en karaté-do.

Mots clés : Motivation, tempérament, karaté-do.

مقدمة ومشكلة البحث:

إذا كان التعلم نشاطا ذاتيا يقوم به المتعلم ليحصل على استجابات، ويكون مواقف يستطيع من خلالها أن يجابه كل ما قد يتعرض له من مشاكل وظروف صعبة في الحياة. مما يحتم من وجود دافع يدفعه للقيام بأوجه النشاط التي يتطلبها الموقف التعليمي، هذا الدافع يمثل العلاقة التوافقية بين الفرد من جهة، والظروف التي تواجهه أثناء محاولاته لتغيير سلوكياته كأهم من أهداف العملية التعليمية هي جهة أخرى ولاسيما في المجال الرياضي والموقف التنافسي، إذ أن الرياضة مجال خصب لتعلم المهارات وتحقيق الانجازات في ضوء التنافس المبني على قوانين تضبط العملية التنافسية وتحددها حتى لا تخرج عن إطارها البناء والايجابي.

ولما كان موضوع الدافعية يحتل مكانة هامة ومتقدمة في مجال علم النفس وسيكولوجية المنافسات. فإن هذا القرن شهد محاولات جادة لتفسير ما وراء السلوك في التدريب والمنافسة بغرض الإجابة عن أسئلة ملحة باتت تطرح نفسها بجدّة. وكذلك الكشف عن أبعاد الفروق الفردية التي نحتاج إليها لتفسير ما يقوم به الرياضيون.

ذهب سنجر (Singer) 1984 إلى أن التفوق في الرياضة هو حصيلة لعالم التعلم والدافعية، وأكد "وارن" (Warren 1983) بأن الدافعية تشكل 80 % إلى 90 % من جوانب العملية التدريبية. وقام أتكينسون (Atkinson) 1984 بإعداد تصور شامل في صورة نموذج للدافعية وعلاقتها بالإنجاز الأداء والتفوق في الرياضة.

فلماذا يتحمل بعض الرياضيين أعباء التدريب المستمر الذي تتباين أحواله وتتعدد مخاطره. في حين لا يستطيع غيرهم فعل ذلك ؟

وكيف يمكن توجيه الدافعية الوجهة الصحيحة لتؤثر إيجابا في الأداء الرياضي ؟ ولعل هذه الدراسة تجيب عن هذه الأسئلة المطروحة والتي نحولها إلى مجموعة من الفرضيات على النحو التالي:

2. فروض البحث:

1-2- الفرض العام : تختلف سمات الدافعية عند رياضي الكراتي- دو تبعا للإختلاف في خصائصهم الشخصية.

2-2- الفروض الإجرائية :

- 1- تختلف سمات الدافعية عند رياضي الكراتي- دو تبعا للإختلاف في سنهم .
- 2- تختلف سمات الدافعية عند رياضي الكراتي- دو تبعا للإختلاف في مستواهم الدراسي.
- 3- تختلف سمات الدافعية عند رياضي الكراتي- دو تبعا لإختلافهم في سنوات الخبرة.
- 4- تختلف سمات الدافعية عند رياضي الكراتي- دو تبعا لإختلافهم في الدرجة (المان).
- 5- تختلف سمات الدافعية عند رياضي الكراتي - دو تبعا للاختلاف في مستواهم التنافسي.
- 6- هناك فروق دالة إحصائية في سمات الدافعية بين الإناث والذكور عند رياضي الكراتي- دو.

الفصل الأول: الخلفية النظرية للبحث

مفاهيم الدافعية:

في اللغة: جاء في المعجم الوسيط من معاني مادة (دفع) ما يلي:
دفع إلى فلان دفعا: انتهى إليه، ويقال طريق يدفع إلى مكان كذا أي ينتهي إليه ودفع شيئا أي نحاه وأزاله بقوة.

ويقال دفع عنه الأذى والشر، ودفع إليه الشيء "رده". (جاعة من الأساتذة، بدون السنة، ص 289).
في الاصطلاح الرياضي: يقول أسامة كامل راتب عند تعريفه لمصطلح الدافعية بأنها: "استعداد الرياضي لبذل الجهد من أجل تحقيق هدف معين". (أسامة كامل راتب، علم نفس الرياضة، 1997، ص 72).

ثم نجد يفرق بين عناصر ثلاثة لها علاقة بمصطلح الدافعية وهي:
- الدوافع (Motive): حالة من التوتر تثير السلوك في ظروف معينة وتوجهه وتؤثر عليه.
- الباعث (Incentive): عبارة عن مثير خارجي يحرك الدافع وينشطه ويتوقف ذلك على ما يمثله الهدف الذي يسعى الرياضي إلى تحقيقه.
- التوقع (Expectation): مدى احتمال تحقيق الهدف. (أسامة كامل راتب، علم نفس الرياضة، 1997، ص 72).

2. المصطلحات المرتبطة بالدوافع:

كثيرة هي المصطلحات التي تستخدم للدلالة على مفهوم الدافعية وخاصة عند العامة من الناس، لكنها في حقيقة الاصطلاح لا تؤدي نفس المعنى بل نجد لها تأخذ معان مختلفة حتى وإن تقاربت بعض الشيء، وفي ما يلي تقديم أهم هذه المصطلحات:

الحاجات Needs: جمع حاجة ويطلق مصطلح الحاجات على أوجه النقص التي قد تقوم على متطلبات معينة جسمية أو متعلمة.

الحوافز (Drives): ويعرفه ألدرمان (Alderman 1974) بأنه "بناء يرتبط بقوة دافعه للحمل أو أنه بمثابة المنشط للسلوك"

البواعث: يعرف أسامة كامل راتب الباعث بأنه: "عبارة عن شيء محتمل حين يحصل عليه اللاعب أن يشبع الظروف الدافعة، أو أنه بمثابة التبريرات لنشاط اللاعب الموجه نحو هدف ما. وقد يكون الباعث ماديا مثل الحصول على قدر معين من النقود، وقد يكون معنويا وهو كل ما يحث سلوك اللاعب ويحركه كلمات المدح أو التقدير، ويختلف الباعث عن الدافع بأن يكون خارجيا، أما الدافع فيكون داخليا.

الغرائز (Instinct) يقال أن الغرائز تجبر الإنسان على فعل ما، فإذا كان الفرد دائم التنقل مع أقرانه، فإنها غريزة التجمع التي تدفعه، وإذا تشاجر فإنها (غريزة المشاكسة)، وإذا شعر باختلافه عن الآخرين، فهي (غريزة تحقير الذات) وإذا عبث بأنامله فإنها (غريزة تضييع الوقت).

الاتجاهات والميول: (Attitude and Tendency) يعرف ألبورت "Allport" الاتجاه بأنه "حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي النفسي، تنظم من خلاله خبرة الشخص وتكون ذات تأثير توجيهي دينامي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثير هذه الاستجابة" (حلمي المليجي، علم النفس المعاصر، 1982، ص 168).

في حين يذهب الكثير من الباحثين إلى تعريفها بأنها مفهوم يعبر عن نسق أو تنظيم لمشاعر الشخص، ومعارفه وسلوكه، أي استعداده للقيام بأعمال معينة.

3. نظرية السمات في الدافعية : ظهرت هذه النظرية على يد كاتل (Cottel) منذ أكثر من ثلاثين عاما، وهي على العكس من النظريات الأخرى تعتمد على مقاييس خاصة للسمات الأساسية الدافعة للإنسان في محاولة لتفسير الخلل الحاصل في قوة دافعية الإنسان، كما تعتمد على التحليل العاملي لهذه المقاييس للوصول إلى تقدير الاتجاهات، ومن أهم مميزات هذه النظرية أنها تجمع بين المشأ الحيوي للدافعية والأساس الاجتماعي الذي تقوم فيه، وبعد أن قام "كاتل" بتحليل عدد كبير من المقاييس التي استخدمها في هذا الإطار لتحديد السمات الدافعية في الإنسان انتهى إلى فئتين من العوامل ذات التأثير الدافعي، أما الأولى فسمها "عوامل الأرح" وهي عوامل الطاقة الحيوية المحركة وأما الثانية فسمها "عوامل العاطفة" ويعني بها مصادر الدافعية التي يكسبها الفرد. (محمد عويضة، 1996، ص 79).

وينظر البورت (G.Allport) إلى السمة على أنها ميل محدد أو استعداد سبق للاستجابة، ويعرف السمة بأنها نظام نفسي عصبي يتميز بالتعميم والتمركز ويختص بالفردية ولديه القدرة على نقل العديد من المنبهات المتعادلة وظيفيا وعلى الخلق والتوجيه المستمرين لأشكال متعادلة من السلوك التعبير والتوافقي (محمود عنان، مصطفى باهي، 2000، ص 62).

كما يعتبر البورت السمة وحدة صالحة لدراسة الشخصية الإنسانية وعلى ذلك ينظر إلى مفهوم السمة من عدة زوايا تساعد في تحديد هذا المفهوم :

سمة الشخصية نوع معقد من العادات وهي أكثر عمومية من العادة حيث تتكون السمة من عادتین أو أكثر.

وظيفة السمة توضيحية أي تدل على مضمون خاص في بناء شخصية الفرد حيث أن أي السمة تلعب دورا هاما في عملية الدافعية عند الإنسان.

سمات الشخصية مستقلة عن بعضها استقلالاً نسبياً بمعنى أنه يمكن أن توجد رابطة من نوع خاص بينها.

ويشير ألبورت في هذا المجال إلى وجود أنواع مختلفة من السمات: فوجد السمات الأصلية والسمات المركزية والسمات الثانوية.

فيذكر أن السمة الأصلية لا يمكن ملاحظتها بسهولة لدى كل شخص.

أما السمة المركزية فهي الأكثر شيوعا، وهي تمثل الميول التي تميز الفرد تماما والتي عادة ما تظهر ويكون استنتاجها سهلا.

أما السات الثانوية فهي أقل حدوثا وأقل أهمية في وصف الشخصية.

الفصل الثاني : الدراسة الميدانية

منهجية البحث:

- منهج الدراسة :

تنتمي هذه الدراسة إلى المنهج الوصفي المسحي، الذي يعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها إستخلاص دلالتها، ووضع مؤشرات وبناء تنبؤات مستقبلية، حيث قمنا بوصف ماهو كائن في المحيط الرياضي بالنسبة للرياضيين في رياضة الكراتي- دو ومن ثم الوصول إلى تعميمات بشأن موضوع الدراسة.

- عينة البحث :

اشتملت عينة البحث على 32 رياضيا من بين رياضيي النخبة الوطنية للكراتي- دو المشاركين في البطولة الوطنية للكراتي التي تم إجراؤها بالجزائر أيام 25، 26، 27 سبتمبر من عام 2009. وقد تم توزيع المقياس على 45 رياضيا يمثلون مجتمع الدراسة.أختير منهم 16 رياضيا، و 16 رياضية بطريقة مقصودة .

- وسيلة وأداة البحث:

يهدف مقياس الدافعية للرياضيين الذي قام بإعداده محمد حسن علاوي في ضوء مقياس سابق (قائمة السات الدافعية) إلى قياس بعض السات الدافعية المختارة التي ترتبط بالإنجاز الرياضي الذي يتميز بالمستوى العالي.

ولقد قسم المقياس إلى جزأين أساسين (أنظر الملحق) موزعة كالتالي:

أ/ الجزء الأول : وتضمن البيانات الشخصية الخاصة بالرياضي وتشمل المعلومات التالية:

* السن * الجنس * الحزام * الدرجة * الأقدمية * المستوى التنافسي * المستوى الدراسي

ب/ الجزء الثاني: ويتكون من 40 عبارة مقسمة على 05 محاور أساسية.

- الحاجة للإنجاز : وهي الحاجة لتحقيق النجاح والفوز في المسابقات الرياضية ومحاولة بذل قصارى الجهد في المنافسة الرياضية ومواجهة تحدي المنافسين والتدريب الشاق والموصل إلى التفوق. الثقة في النفس : اللاعب الرياضي الذي يتميز بسمه الثقة بالنفس يكون واثقا جدا من نفسه ومن قدراته ومهاراته ويستطيع التصرف بصورة جيدة في المواقف غير المتوقعة في المنافسة ويعبر بثقة عن وجهة نظره بدون تردد.

التصميم : اللاعب الرياضي الذي يتميز بسمه التصميم يعتبر من بين اللاعبين الأكثر بذلا للجهد، سواء في التدريب أو في المنافسة ولا يحاول أن يتراخى بغض النظر عن طول فترة التدريب، أو نتيجة المنافسة، وينفق المزيد من الوقت والجهد لتحسين قدراته ومهاراته وبمسك بأهدافه لأقصى مدى.

ضبط النفس : اللاعب الرياضي الذي يتميز بسمه ضبط النفس يستطيع التحكم في انفعالاته بصورة واضحة في العديد من المواقف المثيرة للإنفعالات أثناء المنافسة الرياضية ولا يفقد أعصابه بسهولة في أوقات الشدة أو الضغوط.

التدريبية : اللاعب الذي يتميز بسمة التدريبية ينفذ بدقة تعليمات المدرب ويحترم كل من قام بتدريبه، ويستشير مدربه عندما يواجه بعض المشكلات كما يشعر بأن مدربه يفهمه جيدا ولا يتحيز للاعبين معينين.

ويتضمن المقياس (40) عبارة وكل بعد من الأبعاد الخمسة تقيسه 08 عبارات. ويقوم اللاعب الرياضي الإجابة على كل عبارة في ضوء تعليمات المقياس طبقا لقياس ثلاثي التدرج : (نعم، غير متأكد، لا) .
صدق الأداة:

لقد تم عرض الأداة (المقياس) على خمسة دكاترة ، ثلاثة منهم من معهد التربية البدنية واثان من معهد علم النفس وعلوم التربية، قصد النظر في مدى صلاحية المقياس وملائمته للبيئة الجزائرية، وكذلك لضبط العبارات الموجودة فيه، وقد أجمعوا على صلاحيته لقياس الفرضيات المذكورة في بداية هذه الدراسة، وأنه مقياس ثابت يعطي نفس النتائج كلما أعيد تطبيقه .
ثبات الأداة :

نظرا لتعذر تطبيق الإستبيان مرتين على نفس العينة فإنه قد تم حساب قيم ألفا كرومباخ لبنود الأداة كافة ($\alpha = 0.81$) وهي من أهم مقاييس الإتساق الداخلي للإختبار وهي قيمة عالية الدلالة تعكس اتساقا داخليا.

وعليه فالمقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات مما يفيد بإمكانية الإعتماد عليه كمقياس مقنن صالح لقياس ما وضع له.
- أسلوب المعالجة الإحصائية :

إن الهدف من أسلوب المعالجة الإحصائية هو محاولة التوصل إلى مؤشرات كمية دالة تساعدنا على التحليل والتفسير والحكم، ولقد تمت المعالجة الإحصائية للنتائج من خلال جهاز الكمبيوتر (الحاسوب) وباستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الإحصائية SPSS (Statical pacage for social science).

- 1- حساب معادلة ألفا كرومباخ : لقد تم حساب معادلة ألفا كرومباخ (Alpha Grombch)، ومعادلات الارتباط في تقنين وتحديد الخصائص السيكومترية لأداة البحث.
- 2- حساب النسب المئوية لتكرار الرياضيين على عبارات المقياس للتعرف على أهم السمات الدافعة الموجودة عندهم.
- 3- حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وذلك للتعرف على مدى تأثير السمة في الرياضي وعلاقة ذلك بمتغيرات الشخصية المختارة.
- 4- اختبار كا² : ويسمح لنا هذا الإختبار بإجراء مقارنة بين مختلف النتائج المحصل عليها من خلال المقياس الموجه للاعبين
- 5- اختبار فريد من (Fridman Test) لمعرفة السمات الأكثر تأثيرا على الرياضيين.

6- اختبار (t) للتعرف على دلالة الفروق بين السمات الدافعة المختارة عند الجنسين. وبصفة عامة يمكن القول أنه تمت عملية استغلال ومعالجة النتائج باستعمال طريقتين أساسيتين هما : التحليل النوعي والتحليل الكمي.

التحليل النوعي : " ويتمثل في تفسير الظواهر العملية وفهمها، وبعبارة أخرى يهدف إلى استخراج واستنتاج المعاني التي تتضمنها المعطيات المسجلة ومقارنتها مع نتائج التحليل النظري " انجرس (Angers, 1996, ص 60)، في حين أن استنتاج العلاقات الموجودة، بين مختلف المتغيرات عملية تعتمد على إمكانات وقدرات الباحث.

ب- التحليل الكمي : يهدف هذا التحليل إلى قياس الظواهر العلمية، كما يمكن لهذا القياس أن يكون متعلقا بالترتيب (أقل، أكثر ...) وبعبارة أخرى باستعمال تقنيات التحليل الإحصائية المختلفة الوصفية منها والتحليلية.

نتائج الدراسة :

1. نتائج الاتساق الداخلي لمحاور المقياس :

جدول (01) يوضح نتائج الإتساق الداخلي لمحاور المقياس

المحاور	الحاجة للإنجاز	الثقة في النفس	التصميم	ضبط النفس	التدريبية	الدافعية
الحاجة للإنجاز						
الثقة في النفس	0.31					
	0.07					
التصميم	0.34	0.54**				
	0.05	0.01				
ضبط النفس	0.43*	0.68**	0.59**			
	0.01	0.00	0.00			
التدريبية	0.35*	0.55**	0.38*	0.51**		
	0.48	0.01	0.03	0.00		
الدافعية	0.62**	0.82**	0.74**	0.58**	0.74**	
	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	

* العلاقة دالة عند مستوى دلالة 0,05

** العلاقة دالة عند مستوى دلالة 0,01

يتضح من خلال الجدول بأن المحاور فيما بينها تشكل اتساقا داخليا من خلال العلاقة الموجودة بين جميع المحاور الخمسة والمقياس ككل وهذا ما يجعل هذه المحاور تقيس فعلا دافعية الإنجاز لدى الرياضي، أي أن مجموع السمات الدافعية يمكن لها أن تعطي انطبعا عاما عن مستوى الدافعية وطبعتها عند الرياضي ونجد بأن العلاقة واضحة من خلال مستويات الدلالة التي جاء بعضها في حدود 0,05 وبعضها الآخر في حدود 0,01 كما هو موضح في الجدول أعلاه، والتي تعتبر مستويات عالية الدلالة وبالتالي فإن هذا المقياس يحتوي على درجة عالية من الإنسجام والتناسق في محاوره الخمسة التي تعتبر أساسا لمقياس دافعية الإنجاز عند الرياضي لذلك فإننا نعتبره أداة معتبرة كوسيلة لمقياس السمات الخمسة المختارة.

2. ترتيب السمات في العينة :

لقد تم اعتماد اختبار فريد من وهو اختبار غير برامتري فكانت النتائج المحصل عليها حسب ما يبينه الجدول التالي :

جدول (02) يوضح ترتيب السمات لدى أفراد عينة الدراسة

السمات الدافعية	الترتيب	متوسط الرتب	كا ²	مستوى الدلالة
الحاجة للإنجاز	4	2,80		0,001
الثقة في النفس	3	2,58	18,097	
التقييم	1	3,78		
ضبط النفس	5	2,45		
التدريبية	2	3,39		

ومن خلال نتائج الجدول أعلاه ومن خلال متوسط الرتب ظهر بأن السمة الأكثر ظهورا في أفراد النخبة الوطنية (العينة) والتي بلغ عددها 32 رياضي ورياضية، هي سمة التقييم بمتوسط رتب قدره 3,78، ثم يليها سمة التدريبية بمتوسط رتب 3,39، وفي المرتبة الثالثة نجد سمة الثقة في النفس بمتوسط رتب يساوي 2,58، وتأتي في المرتبة الرابعة الحاجة للإنجاز بـ 2,80، في حين نجد في المرتبة الأخيرة سمة ضبط النفس بمتوسط قدره 2,45، وحيث أن مستوى الدلالة بلغ مستوى 0,001 فإن هذا الترتيب يعتبر ترتيبا دالا لأن هذه القيمة تدل على دلالة إحصائية عالية.

3. نتائج الفرضيات :

1- نتائج الفرضية الخاصة بالجنس :

مستوى الدلالة	قيمة ت	الإناث		الذكور		البيان الإحصائي أبعاد المقاييس
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	
0,83	0,21	18,75	2,54	18,93	2,37	الحاجة للإنجاز
0,86	0,17-	18,43	3,36	18,25	2,74	الثقة في النفس
0,13	1,52-	20,81	2,00	19,50	2,80	التصميم
0,38	0,88-	18,56	2,94	17,62	3,03	ضبط النفس
0,76	0,30-	19,68	2,44	19,37	3,36	التدريبية
0,50	0,68-	96,25	11,36	93,68	9,90	المقياس ككل

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة 0,05

من خلال نتائج الجدول أعلاه يتضح لنا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات الدافعية عند مستوى دلالة (0.05) ناتجة عن متغير الجنس، أما عن المتوسطات الحسابية فهي تظهر ميلاً لارتفاع مستويات الدافعية لدى الذكور فيما يخص الحاجة للإنجاز، في حين أنها تظهر ميلاً لارتفاع مستويات الدافعية لصالح الإناث في المحاور الأخرى وهي الثقة في النفس، التصميم، ضبط النفس و التدريبية وكذلك الحال بالنسبة لمجموع المحاور (المقياس ككل).

وبالتالي يمكن القول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس الرياضي.

2- نتائج الفرضية الخاصة بالدرجة :

جدول (04) نتائج تحليل التباين الأحادي لمستوى الدافعية حسب متغير الدرجة:

مستوى الدلالة	قيمة ف	المرحلة الأولى		المرحلة الثانية		المرحلة الثالثة		المرحلة الرابعة		البيان الإحصائي أبعاد المقاييس
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	
0,77	0,36	18,62	1,76	18,53	2,66	19,42	2,76	20,00	2,82	الحاجة للإنجاز
0,08	2,47	17,00	2,32	17,80	3,25	20,28	2,43	21,00	1,41	الثقة في النفس
0,23	1,52	19,62	2,66	19,66	209	21,00	2,94	23,00	1,41	التصميم
0,17	1,76	17,25	2,31	17,46	3,24	19,75	2,69	21,00	1,41	ضبط النفس
0,72	0,43	18,50	3,62	19,93	1,94	19,85	3,23	19,50	6,36	التدريبية
0,19	1,69	91,00	9,36	93,40	9,47	100,14	12,11	104,50	13,43	المقياس ككل

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة 0,05

يبين الجدول (04) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) ترجع لمتغير الدرجة (الدان)، كما يتضح من خلال حساب المتوسطات الحسابية أن هناك ميلا لارتفاع مستويات الدفعة لدى الرياضيين الأكثر درجة في جميع المحاور ماعدا محور التدريبية الذي نجد فيه ميلا لارتفاع مستوى الدافعية عند الدان الثالث أكثر من الدان الرابع.

3- نتائج الفرضية الخاصة بالمستوى التنافسي :

جدول (05) نتائج تحليل التباين الأحادي لمستوى الدافعية حسب متغير المستوى التنافسي.

البيان الإحصائي	وطني		دولي		عالمي		قيمة ف	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
أبعاد المقياس								
الحاجة للإنجاز	19,14	1,46	18,21	2,37	20,50	2,94	2,27	0,12
الثقة في النفس	16,57	3,10	18,26	2,42	20,66	3,61	3,45	*0,04
التصميم	17,85	2,26	20,47	2,01	21,83	2,56	5,93	**0,007
ضبط النفس	16,57	1,90	17,84	3,20	20,66	1,50	3,80	*0,03
التدريبية	18,14	3,02	19,78	3,17	20,33	1,03	1,11	0,3
المقياس ككل	88,28	6,75	94,57	10,11	104,00	10,41	4,39	*0,02

* دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,05

** دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,01

يوضح الجدول (05) نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير المستوى التنافسي في مستويات الدافعية، إذ يتضح من خلال الجدول وجود فروق دالة عند مستوى (0.05) في كل من سمتي الثقة في النفس وضبط النفس والمقياس ككل في حين نجد أن الفرق دال عند مستوى دلالة (0.01) فيما يخص محور التصميم.

4- نتائج الفرضية الخاصة بالمستوى الدراسي :

جدول (06) نتائج تحليل التباين الأحادي لمستوى الدافعية حسب متغير المستوى الدراسي

مستوى الدالة	قيمة ف	جامعي		ثانوي		إبتدائي		البيان الإحصائي أبعاد المقياس
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	
0,02*	4,05	19,68	2,41	18,26	1,98	14,00	-----	الحاجة للإنجاز
0,80	0,22	18,50	2,96	18,06	3,23	20,00	-----	الثقة في النفس
0,65	0,43	19,75	2,97	2,60	2,22	20,00	-----	التصميم
0,33	1,14	17,93	3,02	18,53	2,89	14,00	-----	ضبط النفس
0,86	0,14	19,25	2,97	19,80	2,98	20,00	-----	التدريبية
0,80	0,21	95,12	10,97	95,26	10,71	88,00	-----	المقياس ككل

* دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,05

يوضح الجدول (06) نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير المستوى الدراسي في مستويات الدافعية، إذ يتضح من خلال الجدول وجود فروق دالة عند مستوى (0,02) في الحاجة للإنجاز، كما يتضح من خلال حساب المتوسطات الحسابية أن هناك ميلا لارتفاع مستوى الدافعية عند الرياضيين ذوي المستوى الثانوي، ثم يليهم المستوى الجامعي، ثم يأتي في المرتبة الأخيرة المستوى الإبتدائي.

5- نتائج الفرضية الخاصة بالسن :

جدول (07) نتائج تحليل التباين الأحادي لمستوى الدافعية حسب متغير السن

مستوى الدالة	قيمة ف	أكثر من 28 سنة		25 - 23		أقل من 22 سنة		البيان الإحصائي أبعاد المقياس
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	
0,20	1,68	18,00	3,26	19,71	2,52	18,21	1,92	الحاجة للإنجاز
0,23	1,54	20,50	1,00	18,50	3,22	17,57	3,00	الثقة في النفس
0,76	0,27	21,00	2,58	20,14	2,95	19,92	2,05	التصميم
0,83	0,18	17,50	4,12	18,42	3,03	17,92	2,78	ضبط النفس
0,91	0,08	19,75	3,68	19,28	2,81	19,71	2,97	التدريبية
0,75	0,28	96,75	11,87	96,07	11,54	93,35	9,77	المقياس ككل

* دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,05

ويتضح من الجدول (07) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) تعزى لمتغير السن، كما يتضح من خلال المتوسطات أنّ هناك ميلا لارتفاع مستويات الدافعية لدى الرياضيين الذين يفوق سنهم 28 سنة، ثم يليهم الرياضيون المحصور سنهم بين 23 و 25 سنة، وتأتي الفئة الأخيرة التي يفوق عمرها 28 سنة في المرتبة الثالثة من حيث المتوسطات المحسوبة.

6- نتائج الفرضية الخاصة بالأقدمية :

جدول (08) نتائج تحليل التباين الأحادي لمستوى الدافعية حسب متغير الأقدمية

البيان الإحصائي	أقل من 12 سنة		13 - 17		18 سنة فأكثر		قيمة ف	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
الحاجة للإنجاز	18,30	2,45	19,12	1,80	21,00	2,58	2,32	0,11
الثقة في النفس	17,75	3,32	19,50	2,20	19,00	2,58	1,07	0,35
التصميم	20,05	2,28	19,87	3,22	21,25	2,21	0,43	0,64
ضبط النفس	17,70	2,81	18,75	3,15	18,75	3,94	0,45	0,64
التدريبية	19,10	2,69	20,00	2,97	20,75	4,03	0,66	0,52
المقياس ككل	92,90	10,38	97,25	11,32	100,75	9,21	1,18	0,32

*دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,05

لتحليل هذه الفرضية ثم استخدام تحليل التباين الأحادي لدراسة الفروق بين متوسطات إجابات أفراد العينة.

وبالنظر للجدول (08) يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات درجات الفئة العمرية حسب متغير الأقدمية. ولكن من خلال هذه المتوسطات يتضح أنّ هناك ميلا لارتفاع مستويات الدافعية لدى الرياضيين الأكثر خبرة (أكثر من 18 سنة أقدمية) ثم يليهم الرياضيون ذوي الأقدمية المتوسطة (من 13 إلى 17 سنة)، وأخيرا الفئة الأقل أقدمية من حيث التدريب، وهو الذين لديهم أقدمية أقل من 12 سنة.

الخلاصة:

تعد رياضة الكراتي - دو من بين أكثر الرياضات جماهيرية من خلال الإحصائيات المعلن عنها سواء على المستوى العالمي أو على المستوى المحلي، وإن سبل النهوض بهذه الرياضة يتطلب بذل المزيد من الجهود، والقيام بالكثير من البحوث المتخصصة ليس لتنمية هذه الرياضة وزيادة انتشارها فحسب ولكن للتعرف أكثر على أسرارها والوقوف على أهم الطرق والوسائل التربوية الكفيلة يجعلها رياضة نافعة للفرد والمجتمع على وجه سواء، وإن البحث في دوافع الممارسة الرياضية أمر ليس من السهولة بمكان إذ أنّ الدوافع الإنسانية كثيرة وهي دائماً الصراع وهذا الصراع الدائم يتطلب من المشتغلين بهذه الرياضة كثيراً من الدقة والتركيز في معالجة الإشكالات الناجمة عن هذا الصراع، وفي الحلول الناجعة للوصول إلى تحقيق الإنجازات العالية، ولما كانت الرياضة النخبوية هي قمة العطاء، وأرقى مستوى يمكن أن تصل إليه أو تظهر عليه هذه الرياضة أو تلك فإنه من الواجب على القائمين على هذه الرياضة تخصيص العناية الكافية والجهود الكبيرة للرفع من مستوى هذه الفئة التي تمثل الألوان الوطنية في مختلف المحافل، ومن خلال هذا البحث نؤكد بما لا يدع شكاً بأن العمل القاعدي الذي يحصل في النوادي الرياضية بل في القاعات الرياضية هو الأساس لأنه الحزّان الحقيقي للفرق الوطنية وفرق النخبة، فإذا لم توجه كامل الجهود الممكنة في هذا الإطار الذي يبعث على تنمية دافعية الممارسين لهذه الرياضة من المستويات الدنيا إلى المستويات العليا فإننا لا يمكن بأي حال من الأحوال التنبؤ بمستقبل شريف ومضيء لهذه الرياضة، ولعل هذه العناية هي التي ستمكن هذه الرياضة من دخول حلبة التنافس الأولمبية التي مازالت هذه الرياضة على هامشها لحد الآن.

قائمة المراجع:

1/ باللغة العربية:

- * أسامة كامل راتب، دوافع التفوق في النشاط الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1990.
- * أسامة كامل راتب، علم نفس الرياضة - المفاهيم والتطبيقات - دار الفكر العربي، ط2، القاهرة، 1997.
- * أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضة - المدخل - التاريخ - الفلسفة، دار الفكر العربي، ط1، مصر، 1996.
- * أمين أنور الخولي، محمد المحامحي، أسس بناء برامج التربية البدنية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1990.
- * إبراهيم قشقوش، طلعت منصور، دافعية الإنجاز وقياسها، مكتبة الأنجلومصرية، القاهرة، 1987.
- * حلمي المليجي، علم النفس المعاصر، دار المعرفة الجامعية، ط4، الإسكندرية، 1982.
- * سيد محمد خير الله، ممدوح عبد المنعم الكيفاني، سيكولوجية التعلم، بين النظرية والتطبيق، دار النهضة العربية، بيروت، 1996.
- * عبد الحليم محمود السيد، علم النفس العام، مكتبة غريب، القاهرة، 1990.

* عباس محمود عوض، مدخل إلى الأسس النفسية والاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1985.

* عبد الحفيظ مقدم، الاحصاء والقياس النفسي التربوي مع نماذج من المقاييس والاختبارات، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 2003.

* عبد القادر محمد رضوان، سبع محاضرات حول الأسس العلمية لكتابة البحث العلمي- سلسلة في دروس الاقتصاد، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990.

* عبد اللطيف خليفة، الدافعية للإنجاز، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، 2000.

* كامل محمدعويضة، سيكولوجية التربية، مراجعة د. محمد رجب البيومي، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت، لبنان، 1996.

* محمد حسن علاوي، علم نفس التدريب والمنافسة الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2002.

* محمد حسن علاوي، علم النفس الرياضي، دار المعارف، ط7، القاهرة، 1991.

* محمود عبد الفتاح عنان، مصطفى حسين باهي، مقدمة في علم النفس الرياضية، مركز الكتاب للنشر، ط1، القاهرة، 2000.

* المعاجم والقواميس:

جمال الدين بن منصور، لسان اللسان- تهذيب لسان العرب -، إشراف الأستاذ علي محمنا، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت، 1993.

جاعة من الأساتذة، المعجم الوسيط، دار إحياء التراث العربي، لبنان بدون سنة طبع.

طلعت همام، قاموس العلوم النفسية والاجتماعية، مؤسسة الرسالة، ط2، الأردن، 1987.

2- باللغة الأجنبية:

* Adoul Amara, KARATE-DO, la voia de la min vide, ed dahleb, 1988.

* Adoul Amara, Oumeddour Noureddine, Encyclopédie du karaté- do, - Méthodes et Pédagogie-, ed dahleb, 2000.

* Cattle, Personality, MC Graw hill-New York, 1950.

* Murray, explorations in personality, Oxford, UNV PRESS, New York, 1938.

* Roland Habersetzer, KARATE-DO, -Techniques de base – Assauts – Compétition, ED amphora s. a, Paris, 1976.

* Roland Habersetzer, SHOTOKAN KATA , ED amphora s. a, Paris, 1992.

* Roland Habersetzer, KARATE-DO, T2, ED amphora s. a, Paris, 1986.

* المعاجم والقواميس الأجنبية:

Ageli sarkez, Dectonary of education and psychological terms, the seventh of April university publication-J. A. L ,1997.

F. Hatgat, D, Delpine-Messe, Dectonnaire encyclopidique de pidagogie Moderne Femand, Natan, Paris, ED Labor, bruxelles, 1990.

Robert du sport , ED vigot, Paris, 1986.